ولا بد فيهما من العوض والاعتبار والا كانت قبيحة ويدل على ثبوت العوض قول
النبي صلى الله عليه وآله وسلم تمنا اهل البلاء في الآخرة لو ان الله تعالى زادهم بلاء
لعظيم ما اعد لهم في الآخرة ويدل على ثبوت الاعتبار في هذه الآلام قول الله تعالى
اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون والفتنة المذكورة
في هذه الآية الامتحان بهذه الامراض وغيرها فاخبر الله تعالى انه امتحنهم بها وان
غرضه تعالى ان يتوبوا وان يذكروا **المسئلة السابعة** ان الله تعالى لا يريد شيئا
من معاصي العباد ولا يرضاه ولا يحبه والدليل على ذلك ان الله تعالى لو اراد شيئا
من معاصي العباد لو اراد شيئا منها لما حسن منه تعالى ان يعذبهم عليه كما انه
لما اراد منهم الطاعات لم يحسن منه تعالى ان يعذبهم على فعلها فالواجب عليه
تعالى ان يثيبهم على فعلهم للطاعات لما قلنا انه تعالى لا يخل بشيء من الواجبات وقد
قال تعالى وما الله يريد ظلما للعباد وقال تعالى ولا يرضى لعباده الكفر وقال تعالى
والله لا يحب الفساد **المسئلة الثامنة** ان القرآن الذي بيننا كلام
الله تعالى والدليل على ذلك ان المعلوم ضرورة من دين النبي صلعم انه كان يخبر
ان القرآن الذي جاء به كلام الله تعالى وانه ليس بكلام له صلعم وهو عليه
لا يخبر الا بالصدق على ما بيناه وقد قال تعالى وان احد من المشركين استجا
رك فاجره حتى يسمع كلام الله ولا شك ان الذي سمع المشرك من النبي صلعم
هو الذي بيننا والذي نتلوه **المسئلة التاسعة** ان القرآن محدث غير قديم والدليل على
ذلك انه مرتب منظوم يوجد بعضه في اثر البعض وذلك معلوم ضرورة فان
قوله تعالى الحمد لله رب العالمين متأخر وقد تقدم بعضها على البعض وما تقدمه
غيره يجب ان يكون محدثا لان القديم لا يجوز ان يتقدم عليه غيره ويدل على
ذلك قول الله تعالى ما يأتيهم من ذكر محدث الآية فوصف الله الذكر وهو القرآن بانه

محدث

محدث فاذا ثبت انه محدث فلا شك ان الله تعالى هو الذي احدثه لانه قد ثبت
انه كلامه والكلام فعل المتكلم فثبت بهذه الجملة ان القرآن محدث
غير قديم. **المسئلة العاشرة ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم
نبي صادق** والدليل على ذلك ان المعجز الذي هو القرآن قد ظهر على يديه عقيب دعوة
النبوة وذلك معلوم ضرورة عند كل من بحث عن اخبار النبي صلعم فانه تعلم ان
محمدا صلى الله عليه وآله وسلم جاء بالقرآن وتحدى العرب
الذين هم النهاية في الفصاحة ان يأتوا بمثله او ان يعترفوا بصدقه فيما ادعاه
ولا شك ان العرب لم يأتوا بشيء مما تحداهم به صلعم بل عدلوا الى محاربته لما لم يقد
روا على معارضته فثبت بذلك ان القرآن معجزة قد ظهر على يديه صلعم واذا ثبت ذلك
ثبت صدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما ادعاه من النبوة لانه لو كان كاذبا لما
صدقه الله تعالى بالمعجز الذي هو القرآن كان ذلك يكون تصديقا للكاذب
وذلك قبيح والله تعالى لا يفعل القبيح لما تقدم بيانه في اول مسائل العدل فثبت بهذه
الجملة نبوة **محمد صلعم** ووجب علينا تصديقه فيما اخبر به من نبوته ونبوة غيره
من الانبيا عليهم السلام فهذه جملة مسائل العدل.

واما مسائل الوعد والوعيد فهي عشر مسائل المسئلة

الاولى ان من وعده الله تعالى بالثواب من المؤمنين فانه متى مات مستقيما على
ايمانه صار الى الجنة لا محالة ومخلدا فيها خلودا دائما في ثواب لا ينقطع
المسئلة الثانية ان من توعده الله تعالى بالعقاب من الكفار فانه متى مات مصرا على كفره صار
الى النار ومخلدا فيها خلودا دائما في عقاب لا ينقطع والدليل على ما نذهب اليه